الأعمال العامّة التي تُؤدّى في جميع شهر رجب

الأوّل: أن يدعو في كلّ يوم من رجب بهذا الدعاء الذي رُوي أنّ الإمام زين العابدين (صلوات الله وسلامه عليه) دعا به في الحجر في غرّة رجب:
يا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ السّائِلينَ، وَيَعْلَمُ ضَميرَ الصّامِتينَ، لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حاضِرٌ وَجَوابٌ عَتيدٌ،... راجع كتاب مفاتيح الجنان

الثاني: أن يدعو بهذا الدعاء الّذي كان يدعو به الإمام الصادق (عليه السلام) في كلّ يوم من رجب:
خابَ الوافِدُونَ عَلى غَيْرِكَ، وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إلاّ لَكَ، وَضاعَ الْمُلِمُّونَ إلاّ بِكَ،وَاَجْدَبَ الْمُنْتَجِعُونَ إلاّ مَنِ انْتَجَعَ فَضْلَكَ،... راجع كتاب مفاتيح الجنان

الثالث: قال الشيخ في المصباح: روى المُعلّى بن خنيس، عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنّه قال: قل في رجب:
اللّهُمَّ انّي اسالُكَ صَبْرَ الشاكِرينَ لَكَ،... راجع كتاب مفاتيح الجنان
أقول: هذا دُعاء رواه السيّد أيضاً في الإقبال، ويظهر من تلك الرواية أنّ هذا الدعاء هو أجمع الدعوات، ويصلح لأن يُدعى به في الأوقات كلّها.

الرابع: قالَ الشيخ أيضاً: يستحبّ أنْ يدعو بهذا الدعاء في كلّ يَوْم:
اَللّهُمَّ يا ذَا الْمَنِّ السّابِغَةِ، وَالآلاءِ الوازِعَةِ، وَالرَّحْمَةِ الواسِعَةِ، وَالْقُدْرَةِ الجامِعَةِ، وَالنِّعَمِ الجَسيمَةِ، وَالمَواهِبِ العَظيمَةِ، ...راجع كتاب مفاتيح الجنان
أقول: هذا دعاء يدعى به في مسجد صعصعة أيضاً.

الخامس: روى الشيخ أنّه خرج هذا التوقيع الشريف من الناحية المقدّسة على يد الشيخ الكبير أبي جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد (رضي الله عنه):
ادعُ في كلّ يوم من أيّام رجب:
اللّهُمَّ انّي اسالُكَ بِمَعاني جَميعِ ما يَدْعُوكَ بِهِ وُلاةُ اَمْرِكَ، الْمَامُونُونَ عَلى سِرِّكَ، الْمُسْتَبْشِرُونَ بِاَمْرِكَ،... راجع كتاب مفاتيح الجنان

السادس: وروى الشيخ أنّه خرج من الناحية المقدّسة على يد الشيخ أبي القاسم (رضي الله عنه) هذا الدعاء في أيّام رجب:
اللّهُمَّ انّي اسالُكَ بِالْمَوْلُودَيْنِ في رَجَب مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ الثاني وَابْنِهِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد الْمُنْتَجَبِ، ... راجع كتاب مفاتيح الجنان

السابع: وروى الشيخ أيضاً عن أبي القاسم حسين بن روح (رضي الله عنه)، النائب الخاصّ للحجّة (عليه السلام)، أنّه قال: زر أيّ المشاهد كنت بحضرتها في رجب، تقول:
الْحَمْدُ للّهِ الذي اَشْهَدَنا مَشْهَدَ اَوْلِيائِهِ في رَجَب، وَاَوْجَبَ عَلَيْنا مِنْ حَقِّهِمْ ما قَدْ وَجَبَ،وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّد الْمُنْتَجَبِ،... راجع كتاب مفاتيح الجنان

الثامن: قال العلّامة المجلسيّ (رحمه الله): من المأثور قول «لا اِلـهَ إلاَّ اللّه» في كلّ ليلة من هذا الشهر ألف مرّة.

التاسع: عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنّه قال: من قال في رجب: «اَسْتَغْفِرُ اللّهَ لا اِلـهَ إلاّ هُوَ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ وَاَتُوبُ اِلَيْهِ» مئة مرّة، وختمها بالصدقة، ختم الله له بالرحمة والمغفرة، ومن قالها أربعمئة مرّة كتب الله له أجر مئة شهيد.

العاشر: وعنه (صلّى الله عليه وآله) قال: من قال في رجب: «لا إلـهَ إلاَّ اللّهُ» ألف مرّة، كتب الله له مئة ألف حسنة، وبنى الله له مئة مدينة في الجنّة.

الحادي عشر: في الحديث: من استغفر الله في رجب سبعين مرّة بالغداة، وسبعين مرّة بالعشيّ، يقول: اَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَاَتوبُ اِلَيْهِ، فاذا بلغ تمام سبعين مرّة، رفع يديه وقال: اللّهُمَّ اغفِرْ لي وَتُبْ عَلَيَّ، فإن مات في رجب مات مرضيّاً عنه، ولا تمسّه النار ببركة رجب.

الثاني عشر: أن يستغفر في هذا الشهر ألف مرّة قائلاً: اَسْتَغْفِرُ اللّهَ ذَا الْجَلالِ وَالاِكْرامِ مِنْ جَميعِ الذُّنوبِ وَالآثامِ، ليغفر له الله الرحيم.

الثالث عشر: روى السيّد في الإقبال فضلاً كثيراً لقراءة (قل هو الله أحد) عشرة آلاف مرّة أو ألف مرّة أو مئة مرّة في شهر رجب، وروى أيضاً أنّ من قرأ (قل هو الله أحدٌ) مئة مرّة في يوم الجمعة من شهر رجب، كان له يوم القيامة نور يجذبه الى الجنّة.

الرابع عشر: روى السيّد أنّ من صام يوماً من رجب، وصلّى أربع ركعات، يقرأ في الأولى آية الكرسيّ مئة مرّة، وفي الثانية قل هو الله أحد مئتين مرّة، لم يمت إلّا وقد شاهد مكانه في الجنّة، أو شوهد له.

الخامس عشر: روى السيّد أيضاً عن النبيّ (صلّى الله عليه وآله) أنّ من صلّى يوم الجمعة من رجب أربع ركعات ما بين صلاة الظهر وصلاة العصر، يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة وآية الكرسي سبع مرّات، وقل هو الله أحدٌ خمس مرّات، ثمّ يقول عشراً: اَسْتَغفِرُ اللّه الذي لا اِلـهَ إلاّ هُوَ وَاَسْأَلُهُ التَّوبَةَ، كتب الله له من اليوم الذي صلّى فيه هذه الصلاة الى اليوم الذي يموت فيه بكلّ يوم ألف حسنة، وأعطاه بكلّ آية تلاها مدينة في الجنّة من الياقوت الأحمر، وبكلّ حرف قصراً في الجنّة من الدرّ الأبيض، وزوّجه حور العين، ورضي عنه بغير سخط، وكتب من العابدين، وختم له بالسعادة والمغفرة الخبر.

السادس عشر: أن يصوم ثلاثة أيّام من هذا الشهر، هي أيّام الخميس والجمعة والسبت، فقد رُوي أنّ من صامها في شهر من الأشهر الحرم، كتب الله له عبادة تسعمئة عام.

السابع عشر: يصلّى في هذا الشهر ستّين ركعة، يُصلّى منها في كلّ ليلة ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و(قل يا أيّها الكافرون) ثلاث مرّات و(قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَد) مرّة واحدة، فاذا سلّم رفع يديه إلى السماء وقال: لا اِلـهَ إلاّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيي وَيُميتُ، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَاِلَيْهِ الْمَصيرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد النَّبِيِّ الاُمِّيِّ وَآلِهِ، وَيمرر يده على وجهه، وعن النبيّ (صلّى الله عليه وآله) أن من فعل ذلك استجاب الله دعاءه، وأعطاه أجر ستّين حجّة وعُمرة.

الثامن عشر: رُوي عن النبيّ (صلّى الله عليه وآله) أنّ من قرأ في ليلة من ليالي رجب مئة مرّة (قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ) في ركعتين، فكأنّما قد صام مئة سنة في سبيل الله، ورزقه الله في الجنّة مئة قصر، كلّ قصر في جوار نبيّ من الأنبياء (عليهم السلام).

التاسع عشر: وعنه (صلّى الله عليه وآله) أيضاً أنّ من صلّى في ليلة من ليالي رجب عشر ركعات، يقرأ في كلّ ركعة الحَمْد و(قل يا أيّها الكافرون) مرّة والتوحيد ثلاث مرّات، غفر الله له ما اقترفه من الإثم.

العشرون: قال العلّامة المجلسيّ في زاد المعاد: رُوي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنّه قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): من قرأ في كلّ يوم من أيّام رجب وشعبان ورمضان، وفي كلّ ليلة منها، كلّا من الحمد وآية الكرسي و(قل يا أيّها الكافرون) و(قُلْ هُوَ اللّهُ أحد) و(قل اعوذ برب الفلق) و(قل اعوذ برب الناس) ثلاث مرّات، وقال: سُبْحانَ اللّهِ وَالْحَمْدُ للّهِ وَلا اِلـهَ إلاّ اللّهُ وَاللّهُ اكْبَرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، وثلاثا اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، وثلاثا اللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، وأربعمئة مرّة اَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَاَتوبُ اِلَيْهِ، غفر الله له ذنوبه، وإن كانت عدد قطر الأمطار وورق الأشجار وزبد البحار.